

61 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - في بيان النميمة وما ورد في ذمها - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

يا كريم وبعده ايها الاخوة عودا حميدا استمرار الدروس وصلنا في شرح منظومة الآداب للسفاريني عندنا اثنان الكلام على البيت الثالث عشر ويحرم بهت واغتياب نميمة وافشاء سر ثم لعن او ثم لعن مقيد - 00:00:00
عند النميمة عند الكلام على النميمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى وتحرم على كل - 00:00:28

قال في النهاية النميمة نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد والشر وقد نمى الحديث ينمه نما فهو نمام. والاسم النميمة. ونم الحديث اذا ظهر فهو متعد ولازم انتهى - 00:00:51
وقال نم الحديث اذا ظهر اذا صحي نم الحديث نقله ونم الحديث مرحبا. هم. هذا مراده نمى الحديث نقله ونم الحديث يعني الحديث نما بحر وفشل لذلك قادناه من اه - 00:01:08

متعد ولازم خلاف نما نما انما الحديث نقله سواء على وجه الشر او الخير او اول خبر المجرد وقال في القاموس النم التوريث والاغراء. توريش الشين مثل التحرير التوريش والاغراء ورفع الحديث اشاعة وافسادا وتزيين الكلام بالكذب - 00:01:36
ينمو وينم فهو نوم ونم منم كمجن. كمجن. ومنم كمجن والنميمة الابن ها لا لا الاسم والنميمة الاسم وصوت اسم

اسم هذا النقد هذا النقل على سبيل الافساد. على سبيل الافساد يسمى النميمة. نعم - 00:02:20
والنميمة والاسم وصوت الكتابة والكتابة ووسواس همس الكلام اه صوت الكتابة الاقلام ونميمة تسمى نميمة والكتابة ها كذلك نفسها تسمى نميمة والوسواس وهمس الكلام يسمى نميمة امس الكلام وسواسه ما هو؟ صوت - 00:02:54

اسمه وشوش. ها؟ لا لا كلام الذين يتكلمون بينهم يوشوشون قولي وش وش ويوسوس؟ وسواس امس الكلام يسمى وسواس حتى المرأة اذا صوته يسمى وسواس ان يكون فيه نوع من خفاء اسمه وسواس - 00:03:26
وقالت واناس من حلي اذني يعني جعل كثرة ما في اذناه من كذا له صوت يووسوس اية ونم المسك سطعا. نعم. سطع ريحه. نم والنمام نبت طيب مدر مخرج للجنين الميت والدود. ويقتل قملة سم النمام. قيل انه هو الريحان - 00:03:56
قيل انه هذا ما يسمى بالحق. المهم انه اذا كان موجود في في المتع تطلع رائحته نمام فضاح في جولته من هذا تطلع الرياح سمي النمام هذا لانه ايش هي فضح المخفى من الطيب - 00:04:23

مدر البول يعني مخرج للجنين الميت. المهم والدود الكلام القاموس. نعم. ويقتل القمل وخاصيته النفع من لسع الزنابير شربا مثقالا. بسكتجين هذه اشياء ينقلها صاحب القاموس عن صاحب صاحب النباتات - 00:04:44
المعروف بابي حنيفة ها؟ سكتجين اي سكتجين ايوه كلمة ما هي ما هي بعربيه نعم انتهى ويسمي النمام قناتا مثل ما قال لا يدخل الجنة قناتا الحديث في الصحيحين سمي النمام القنات. نعم - 00:05:17

قال في ان يقت ويحصد. نعم في القاموس رجل قنات وقنوت وقتنى. وقتنى وقتنى نمام او يستمع احاديث الناس من حيث لا يعلمون سواء نمها او لم ينمها ولها من قصيدة - 00:05:40

دام العزول وفي الحشى لوعات وهو الظلوم لنا الغشوم العاتي. يا ويحه ما يعذر الصب الذي صب يعني المعلق الذي تعلق بالحب يا ويحه ما يعذر الصب الذي يبكي مدى الايام وال ساعات او ما يرق على رقيق في الهواء؟ قد صارم الافراح واللذات - 00:05:59

عافى المنام وقام في غسق الدجى. يشكو الغرام لعالم الذرات. اهوى به داء الهوى فتراه في حالاته متغير الحال اخفى هواه عن الانام لعله يخفى فبان لدمعه لدمعه القتات يعني النمام وسميت دمع نماما لانه ينم على صاحبه ويظهر من حاله ما يكره ان يطلع عليه احد وهو كثير في كلامهم - 00:06:22

اخرج البخاري ومسلم وابو داود والترمذى عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام. وفي رواية قتات قال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب القتات والنمام بمعنى واحد. وقيل النمام الذي يكون مع جماعة يتحدثون حديثا فينهم عليه - 00:06:50

والقتات الذي يتسمع عليهم وهم لا يعلمون ثم يلم انتهى يعني هذا الفرق بينهم وقال ابن الاثير في النهاية فيه لا يدخل الجنة قتات هو النمام. يقال قت الحديث يقته اذا زوره وهياه وسواه. ثم ذكر - 00:07:10

ما ذكرناه عن المنذري وزاد والعسماس الذي يسأل عن الاخبار عنك العساس ها؟ نعم يا شيخ عندي قس قساس عندي قساس يقول في نسخة الف وباء العساس وال الصحيح مثبت كما في المصدر - 00:07:31

يعني في في عندنا العساس من يعيش الاخبار او يعيش الاحوال او يعيش الاماكن اما هذا هذا وصف خاص يسأل عن الاخبار ثم ينمي ثم ينمواها الظاهر انه قساس شوف الخاموس عطنا القاموس هذا منو وداه لذاك - 00:07:57

يقول القس مثلثة تتبع الشي وطلبه كالتقسيس والنميمة وبالفتح صاحب الابل الذي لا يفارقها ورئيس النصارى في العلم القسيس ومصدره القسوس والقسيسة جمعه قسوس وقسيس وقساوسة كثرت السينات ابدلوا من احداهن واوا - 00:08:33 الصقيع ولقب عبد الرحمن ابن عبد الله المكي العابد التابع الذي هو الذي هوي سلامة المغنية مشهور عابد وهوية سلام المغنية يعني منة اسمائه القس كثرة التبعد قال واحسان رعي الابل - 00:09:39

التقسيس والسوق وموضع بين العريش والفرماء من ارض مصر ومنه الثياب القسيمة وقد يكسر او هي القزية ازاي ساحل بارض الهند ودير القس بدمشق المهم كلامه طيب كل مرة معنا ان - 00:10:07

القش ها تتبع الشي وطلبه اذا هنا القساس الصواب القصة وقصص اسرع طيب وهذي تعرفونها وقصص بالكلب صاحبه قصص له وقال لك ايه هذا هو صاحبي لكن وش يقول عندهم؟ - 00:10:44

فقال اس مسكنة المهم انه بهذا بهذه الحال قال ان احدكم اكان كثيرا عند بعض العجم و كانوا في الاذاعات و عراقي الاذاعة يظهرونهم يسون معاهم مقابلات يسلمون على اهلهم وحالهم هم حالتهم ردية في الاسر عند - 00:11:44

العجب اراد يوري فقال حالتنا طيبة وامورنا زينة وكذا وحالة قصص شفرة الا البدو يعني حالة الكلب اكرمكم الله شفرة طيب القصاص الذي يسأل عن الاخبار ثم ينماها وخرج البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود والترمذى والنمسائي وابن ماجح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر - 00:12:26

قبر بقرين يعذبان فقال انهم يعذبان وما يعذبان في كبير بلى انه كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنمية واما الاخر فكان لا يستتر من دونه. الحديث رواه ابن خزيمة في صحيح - 00:13:07

عندك بدون واو. اي واو. ايوا ماشي. واخراج الامام احمد عن ابي امامه رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو دقيق عين الغرقد. فقال - 00:13:22

قال فكان الناس يمشون خلفه. يضاف اضافة نحو بقى الغرقد لا بقى الغرب نحو بقى الغرقد. قال فكان الناس يمشون خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه - 00:13:41

وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لان لا حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر فلما من بقى الغرقد اذا

بقبرين قد دفن قد دفنا فيهما رجلين قال فوق النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:14:02

قالوا فلان وقالوا يا نبي الله وما ذاك؟ قال اما احدهما فكان لا يتنزه من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها عن القبر قالوا يا نبي الله لم فعلت هذا؟ قال ليخففن ليخففن عنهم. قالوا يا نبي الله حتى متى هما يعذب - 00:14:24

اذا قال غيب لا يعلمه الا الله ولو لا تمنع قلوبكم وتزيدكم في الحديث لسمعتم ما اسمع لان قلوبكم تمنع ما تصر. تفزع من الخوف وقوله غيب لا يعلمه الا الله فيها فائدة - 00:14:48

انه ان عذاب القبر عن عصاة المسلمين قد قد ينقطع الى امد وقد يستمر هو غيب لو كان لا ينقطع لخبر عنه ودليل ذلك قوله عنبني اسراء عن عن فرعون وقومه او عن فرعون - 00:15:12

قوله او يعرضون عليها غدو وعشيا ويوم القيمة ادخلوا اشد ال فرعون اشد العذاب قلوا غدوا وعشيا ثم انه قوله ويوم القيمة يفهم منه او يشير الى انه يستمر معهم الى يوم القيمة لانهم كفار - 00:15:35

فرم عذابهم لا ينقطع وروى الطبراني عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعا النمية والشتيمة والحمية في النار. وفي لفظ ان النمية والحدق في النار لا يجتمعان في قلبه مسلم - 00:15:59

يقول في الحاشية ظعفه الهيثمي في مجمع الزواج وخارج المحب ان في صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نمشي مع كن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. احنا كنا نمشي مع رضي الله عنه ومرنا على قبرين. مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمررنا على قبر - 00:16:17

كنا نمشي كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه. فجعل وقف. نعم. فجعل لونه - 00:16:42

يتغير حتى رعدكم قميصه فقلنا ما لك يا رسول الله؟ فقال اما تسمعون ما اسمع؟ فقلنا وما ذاك يا نبي الله؟ قال هذان رجالان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين. قلنا فيما ذاك؟ قال كان احدهما لا يستتر من البول. وكان الاخر يؤذني - 00:17:00 بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة. فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة. قلنا وهل ينفعهم ذلك؟ قال نعم يخفف عنهم ما يخفف عنهم ما دام رطبيتين. قال الحافظ المنذري قوله في ذنب هين اي هين عندهما بشفاعته - 00:17:22

هذا شفاعة نعم لكل من جعل جعل غصنا رطبا يخفف عنهم الان هذا غيب لا يعلمه الا الله يعني مسألة مهمة وهو ان انه لا يقارب عليها ويأتي شخص ويجعل على القبور - 00:17:42

اشياء اغصان رطبة يقول انه يخفف عنهم لا اولا الغيب لا يعلمه الا الله. قد يكون هذا القبر ينعم عظيم عند الله ثانيا الوضع هذا تونة اذا اتيت الى قبر مسلم وجعلت عليه ذلك اتهمته بانه - 00:18:08

يعذب ما ينبغي للذى ينبغي احسان الظن الثاني هذا الله يسامحكم طيب تعال كان في ذهني شيء قال الحافظ المنذري قوله في ذنب هين اي هين عندهما وفي ظنهم الا انه في نفس الامر. فقد تقدم في حديث ابن عباس قوله صلى الله عليه - 00:18:26 وسلم بلى انه كبير. قال وقد اجمعوا الامة على تحريم النمية وانها من اعظم الذنوب عند الله تعالى انتهى. او يقال اراد صلى الله عليه وسلم انه هين تركه والتحرز منه - 00:19:04

قال الامام ابن القيم في كتابه الروح قد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجلين اللذين رأهما يعذبان في قبورهما. يمشي احدهما بالنميمة بين الناس ويترك الاخر الاستبراء من البول. فهذا ترك فهذا ترك الطهارة الواجبة. وذلك ارتكب السبب الموقع للعداوة بين الناس بلسانه - 00:19:18

وان كان صادقا قال وفي هذا تنبئه على ان الموضع ان الموضع بينهم العداوة بالكذب والذور والبهتان. اعظم دابة كما ان في ترك الاستبراء من البول تنبئها على ان من ترك الصلاة التي الاستبراء من البول التي الاستبراء من البول - 00:19:38 لبعض واجباته وشروطها فهو اشد عذابا انتهى نعم. وقد ابدي بعض اهل العلم نكتة نكتة ذلك وهي مما يكتب بالذهب على صفحات

القلوب. وذلك ان اول ما يسأل عنه الانسان يوم القيمة - 00:19:58

ويقضي فيها الحق جل جلاله الصلاة والدماء. والطهارة اقوى شروط الصلاة ومقدمتها. فإذا لم يتنتزه من البول ولم يستبرئ منه فقد فرط في شرط الصلاة. وسبب وقوع الناس في سفك الدماء واراقتها بغير حق العداوة. ومن غير حق العداوة - 00:20:15

يعني السبب هي العداوة سبب وقوع الناس في سفك الدماء واراقتها بغير حق العداوة يعني هي السبب ایوا ومقدمتها النمية فانها سبب العداوة وعذاب القبر مقدمة عذاب النار. فناسب ان يبدأ بالمقدمات اولا فانظر هذه - 00:20:34

مناسبة وتأملها تجدها في غاية المطابقة جزاء وفaca واخرج الطبراني عن عبد الله ابن بيسار مرفوعا ليس ليس مني ذو حسد ولا نمية ولا كهانة ولا انا منه. ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:54

والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا واخرج الامام احمد عن لكته في اسناده رجل متزوك كلنا نصوص في تحريم النمية ما تحتاج الى الاستشهاد بالضعف - 00:21:10

كثيرة معلومة منها الدين للضرورة واخرج الامام احمد عن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رأوا اذا رؤوا ذكر الله عباد الله المشاؤون بالنمية الى المفرقون بين الاحبة. الباغون البراء العنت - 00:21:33
الباغون البرهان العنت يعني الذين يبغون بالبراء العنت يتهمونهم باشياء يفرقون بينهم شرار الناس واخرج الامام احمد البخاري -
ومستمع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شر الناس عند الله يوم القيمة ذو الوجهين الذي - 00:21:58

هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وفي لفظ لهما تجدون من شرار الناس. ولابي داود والترمذى ان من شرار الناس قال في الاداب الكبرى وهذا لانه نفاق وخداع كذب وتحين على على اطلاعه على اسر الطائفتين. لانه يأتي كل طائفة بما - 00:22:25

يرضيها ويظهر انه معها. وهي مداهنة محرمة. قال الامام ابن عقيل في الفنان ابن عقيل في الفنون. قال تعالى كانهم خشب مسندة اي مقطوعة ممالة الى الحائط لا تقوم بنفسها ولا هي ثابتة. انما كانوا يستندون الى من ينصرهم والى والى ما يتظاهرون - 00:22:43
يحسرون كل صيحة عليهم لسوء اعتقادهم هم العدو للتمكن من الشر بالمخالطة والمداخلة وفي الاداب الكبرى قال موسى صلوات الله عليه يا ربى ان الناس يقولون في ما ليس في فاوحى الله اليه يا موسى لم اجعل ذلك لنفسي فكيف - 00:23:03

وقال عيسى ابن مريم عليه السلام لا يحزنك قول الناس فيك فان كان كاذبا كانت حسنة لم تعملها وان كان صادقا كانت سيئة اجلت عقوبتها قال ابن عبد البر سبحان الله - 00:23:23

ان كان من قالوه فيك كذبا حسنة لم تعملها هي اجرها لك وان كان صدقا بسبب سيئة تب منها وايضا اجرها لك الغيبة لانها غيبة نعم يقال ابن عبد البر قال منصور الفقيه شعر شعر هذه يضيغونها شعرا - 00:23:37

اصل حمام قال الفقيه قال منصور الفقيه لي حيلة فيم ينم لي حيلة لي حيلة فيم ينم وليس في الكتاب حيلة. كذاب وليس في الكذاب حيلة من كان يخلق ما يقول فحيلتي فيه قليلة. هم. الذي ينم - 00:24:07
احتال فيه تقول لا تنقل ما اريد مثل ما قال عمر بن عبد العزيز لما جاءه رجل ينقد فيه كلاما قال انت في احد امري اما ان تكون كاذبا فيما نقلت - 00:24:32

انت كذاب واما ان تكون نام صادقا فانت نمام واما ان تكون صادقا فانت او نعفيك. يعني هذا يقول النمام لي فيه حيلة سكر الباب ما اقبل منه لكن اني ما استطيع يأتي بشذب عليك حدثك بشي - 00:24:51

نعم تنبئه لا خلاف في تحريم الغيبة والنمية. قال ابن حزم اتفقوا على تحريم الغيبة والنمية في غير النصيحة الواجبة. انتهى. يعني سوى ما ما تقدم من الاشياء التي يجوز فيها - 00:25:20

الكلام في في غيبة المحدث عنه مما يتقدم بستة مواضع ذكرناها وهل هما وهل هم من الكبائر او من الصغار المعتمد انهم من الكبائر. قال في الانصاف عن الناظم. وقد قيل - 00:25:37

وقد قيل الصغر صغرى. احسن الله اليكم. وقد قيل غيبة ونميمة وكلتاها كبرى على نص احمد. هم. فتجد التوم صاحب المنظومة

التي معنا فتجب التوينة منها واستحلال من اغتيابه او بعثته او اوجيه - 00:26:03

لوجبه التوبة منها فتجب التوبة منها واستحلال من اغتابه او بعكه او جبهه اوجبه بها يعني اعطهاها مواجهة بعض الناس بالجيبة. ها يعني اذا رد عليه ردا قالوا الان في عرف انه - 00:26:31

يظن انه اذا سأله الناس في وجوههم انه صريح وانه - 00:26:53

وكان يريد النصيحة يبين له النصيحة خفية ويقول له يا فلان الامر الفلانى كذا وكذا هذى من وين النصيحة اما في المجلس يعطيه كلاما سينا ويقول انا رجل صريح لا نقول انت رجل وضح - 00:27:10

ارضا نصيحة الجماعة بين الناس النصيحة تكون خفية كما قال الشاعر تعمد النصيحة انفراد ولا تستحي ولا تحترم احدا وليس هذا من المروءة ولا من من الشريعة النصيحة تكون خفية كما قال الشاعر تعمد النصيحة انفراد ولا
00:27:32

النوبة منها يعني الغيبة والنميّة لأنها كبيرة كنا حتى الصغيرة يتوب منها لكن هنا كبيرة لأنها لا تکفر إلا بالنوبة وان يستحلّ ممن
اغتباها يقول احلني يا فلان وهنا فيها مسائل يعني - 00:28:00

يعني يجب ان يستحله او كذا سيدكرها المصلي لأنها محل نظر محل بحث من حيث الامكان من عدمه مصالح مفاسد. نعم اوجبهه
بان واجبه بما يكره او نم عليه ما لم يترتب على ذلك فيتوب فتنة فتنة. ما لم يترتب على ذلك الاستحلال - 00:28:25

فتنة يستحل يقول والله انا اغتبتك في يومي الفلانى. قال لي الفاجر يا اللي فيك. ثم اخذ صارت اكثر من من الغيبة او تحولت الى عداوة وبعضاها او تحولت الى يقول كيف يسكتون عنك وفلان وفلان وانا كنت اطن انهم - 00:28:53

انهم اخوان في الله وصادقين وكذا ها ثم تصبح شرا اكثرا ما اذا كان يقول اذا لا تعود اليها وانا سامحتك هذا يجب فيتوب ويستغفر له وللمفتاح. اذا يخشى انه يصير فتنة من ورائهها - 00:29:14

يكتفي أن يتوب لكن يستغفر للمغتاب أيضاً أن الحسنات يذهبن السينات يقابل تلك نساعه ها ويثنى عليه في المجالس التي اغتابه
فيها واسعه فيتوبوا ويستغفروا له وللمغتاب بان يقول اللهم اغفر لي او لنا وله كما ورد في الحديث - 00:29:37

قال الإمام ابن القيم في كتابه الكلم الطيب يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن من كفارة الغيبة أن تستغفر له من اغتبته
تقول اللهم اغفر لنا وله ذكره البهقي في الدعوات وقال في اسناده ضعف. قال ابن القيم يعني هذا هو اسناده - 00:30:03

قال ابن القيم وهذه المسالة فيها قولان للعلماء هما روایتان عن الامام احمد. وهما هل يكفي في التوبه من الغيبة؟ الاستغفار للمغتاب
ام لا بد من اعلامه وتحلله؟ قال والصحيح انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفيه الاستغفار له وذكره بمحاسن ما فيه في مواطن -

00:30:20

التي اغتابه فيها. وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. قال والذى قالوا لا بد من اعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية. والفرق بينهما ظاهر فان في الحقوق المالية ينتفع المظلوم بعود نظير مظلومته اليه. ايه نعم. يرجع له. اما هذا وش يرجع له - 00:30:40

الا عكس المقصود الشائع. فانه - 00:30:58

00:21:35 **مُهَاجِرَة** ١١٦ | ١٣٦

ما له داعي يخبرك لانه سيكون هناك اشياء خفية يعلق بنفسه احسن اليه كما اسألت خفية فاحسن تتمة ذكرت القرطبي

وان قوما قالوا عكس هذا وان كل منهما خلاف الاجماع. لكن قيد الاجماع بعض الناس قوم يعني يقولون متى غيبة اذا كنت في دينه

اما اذا تعيبه في خلقته وحسبه فليست غيبة - 00:32:16

هذا خلاف الاجماع وعن قوم عكس هذا قالوا الغيبة ما كان في ما يتعلق في خلقته او حسبه او كذا واما في دينه اذا كان فاسقا او عنده كذا وتكلم في هذا يقول ليست غيبة - 00:32:36

وهذا ايضا خلاف الاجماع هذا غلط كلها لكن اشار اليها المصنف من باب انه يوجد مثل هذه الاقوال المهجورة وان كلا منهما خلاف الاجماع لكن قيد الاجماع في الاول اذا قاله على وجه العيب. وانه لا خلاف ان الغيبة من الكبائر. قال في الاداب الكبرى - 00:32:52 وفي الفصول والمستواعب ان الغيبة والنميمة من الصغائر انتهى. وقد علمت انهم من الكبائر وجزم بذلك في الاقناع الضعيف النميمة جاء عليهم وعيدي شديد ما ينبغي يستاهل فيها مثل هذا التساؤل - 00:33:12

ويقال انها من الصغائر. يعني يعذب في قبره في الصغيرة كما يعذبان في صغير عندهما وما هو بالصغير بل انه كبير. فالظاهر انهم رأوا ان قولهم وما يعذبان في كبير. ظنوا انه ليس من الكبائر. لا - 00:33:34

هذا قول في كبير اي في التحرز منه تقدم الكلام فيه والنميمة النميمة يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاتن لا يدخل الجنة نمام ثم تأتي تقول انها صغيرة لوعدها على الكبائر هذى - 00:33:57

ما توعد عليه بجنب بnar او حرمان من جنة او فيه عقوبة بعذاب او بلعن ها كل هذا من الكبائر هذا هو الكبائر نعم فرع الغيبة لا تفطر الصائم على الصحيح من من المذهب فقها - 00:34:17

قال الامام احمد من جهة الاحكام الفقهية يعني هل تفطر لكن هل آآ من جهة الورع ونقص الاجور مسألة اخرى معروفة انها جعافية قال الامام احمد ويعتهد صومه بصون لسانه من نحو غيبة كما في الاقناع وغيره. صحيح - 00:34:38

وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قوله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. رواه البخاري وغيره وعند ابن ماجة زمان - 00:35:02

وعند ابن ماجه زمه لم من لم يدع في زمان هذى حذيفة من لم يدع وعند ابن ماجة من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به. هذا نفسه الذي شو الفرق؟ كلمة الجهل ها - 00:35:18

الذى في البخاري ما ذكر الجهل ها هنا قال الجهل والصواب ان هذه كلمة الجهل موجودة في البخاري في مكان غير الذي اورده في الصيام فهي كلمة الجهل ايضا موجودة في البخاري في رواية اخرى - 00:35:44

فلا يحتاج يعني الى ان يعزوها الى ابن ماجة ولا الى ابي داود بل هي في البخاري وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الجهل الجهل على الناس تعدى سلام عليكم لا نبتهي الجاهلين - 00:36:03

وقوله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام للاكل والشرب انما الصيام من اللغو والرفث. اليك الصيام من الاكل والشرب؟ مم. ايوا انما الصيام من اللغو والرفث. هو المقصود الاصلى يعني هو المقصود لان الله قال لعلكم تتقوون - 00:36:22

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون فهذا هو لان ترك الطعام والشراب وما اباح الله عز وجل وسيلة الى تحصيل التقوى بتترك الحرام فاذا كان يتترك الحال اصلا ها - 00:36:40

يعني يتترك ما تركه ترك الوسائل ويقع ايمان ترك المقادير ما الحكمة؟ ترثكم؟ قال فليس لله حاجة قوله فليس لحاجة اي حكمة من اصل التشريع من ان يضع طعامه وشرابه - 00:37:03

انما المقصود التوسل به الى التقوى تحقيق التقوى رواه ابن حبان ابن خزيمة في صحيحهما. وقوله صلى الله عليه وسلم رب الصائم ليس له من صيامه الا الجوع. ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر - 00:37:22

رواہ ابن ماجة وابن خزيمة والحاکم وقال على شرطهما. يعني يذهب يذهب اجره يذهب بمعنى انه يذهب الى غيره. يعطى لغيره يؤخذ من حسناته فيعطي لها وهذا فيبقى له التعب - 00:37:40

والاجور تذهب الى غيره وحديث المراتين اللتين صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصولهما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم رسولهما يا نبى الله انهموا والله قد ماتنا او كادتا ان تموتا قال ادعهم

قال فجاءتا قال - 00:38:00

جيء بقدح او عسي او عس قدح كبير ما ينسرح او مدح عظيم اي عس بضم العين وتجديد السن المهملتين. هم. فقال لاحدهما قبيئي فقاءت فقاءت قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملأت نصف قدح. ثم قال - 00:38:32

فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط. لحم عبيط. ولحم عبيط. وغيره حتى ملأت القدح. ثم قال مم. ان هاتين صامتا عما احل الله لها وافطرتا على ما حرم الله عليهما. جلست احدهما للاخرى فجعلتا تأكلان من لحوم الناس - 00:38:57

رواه الامام احمد واللفظ له ابن ابي الدنيا. وابو يعلى وابو يعلى وغيرهم. فمحمود فمحمول على الزجر والتحذير هذا الحديث محمول لمن قال وحديث اللتين صامتا امرأتين محمول على الزجر - 00:39:17

والتحذير لا لانه يفطر لما قال افطرتا على ما حرم الله هذا هو سماه فطرا من جهة من جهة الاسم وذهب الاجر كالمفطر والدليل على ذلك انه لم يأمرهما بالقضاء - 00:39:33

قال في الفروع ولا يفطر ولا ولا يفطر بالغيبة ونحوها. نقله الجماعة اتفاقا. الجماعة عن احمد اصحاب الامام احمد الذين رووا اتفقوا في النقل عن الامام احمد وهم ابناء عبد الله وصالح - 00:39:52

والحربي وابو طالب هؤلاء الجماعة يقول هؤلاء يسمونهم الجماعة والمروذى آآآ نقلوه هناك نقل اخر لكن هذا الذي نقله الجماعة ايوه قال الامام احمد. وقال الامام احمد رضي الله عنه لو كانت الغيبة تفطر ما كان لنا صوم - 00:40:13

وذكرهم وفقويا جماعة. اي نعم يعني من يسلم من الغيبة الله لا يكلف بشيء يعصر التحرز منه. هذا المقصود هذا المقصود الامام احمد تنبئه على انه هذا عسر الله لا يكلف بشيء عسر - 00:40:55

يعني يصبح ما يمكن للانسان يتحرز مثل الذي اي شيء يفطره هذا المراد وليس المراد انه تهويل امر الغيبة نعم الموفق اجماعا يعني عن العلماء عموما والصواب ان هناك خلاف - 00:41:13

هناك خلاف ظاهرية يخالفون ويقولون يفطر خلوا بهذه الاحاديث التي فيها تفطير نعم لان فرض الصوم بظاهر القرآن الامساك عن الاكل والشرب والجماع مظاهره صحته الا ما خصه الدليل. ذكره صاحب المحرر يعني الامام المجد. مجد - 00:41:30

يعني الامام المجد قال والنهي عن قول الزور والعمل به والغيبة والغيبة ليس من ليسلم من نقص الاجر. الحديث جاءت في النهي لاجل ان يسلم من نقص اجره. نعم قال في الفروع ومراده انه قد يكثر فيزيد على اجر الصوم. وقد يقل ايه - 00:41:51

ايوه وقد يقل وقد يقل. يقل يقل وقد يقل يقل من القلة. نعم قد يكثر الغيبة ستزيد على اجر الصوم. فيصبح كالمفطر وقد يقل وقد يتساويان. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا لا نزاع فيه بين الائمة. واسقط ابو الفرج ثوابه بالغيبة ونحوها. قال في الفروع - 00:42:12

ومراد من جهة السوق يسقط ثوابها جهة السوق ليس من جهة الفطر والقضاء وهذا له نظائر في الشريعة له نظائر في الشريعة لكنه ليس مجرد اي غيبة تسقط فظل جميع الصيام لا - 00:42:40

قال في الفروع ومراده ما سبق والا فضعف وهذا شيخ الاسلام وقال شيخ الاسلام ابن تيمية وهذا لا نزاع فيه بين الائمة. واسقط ابو الفرج ثوابه بالغيبة ونحوها. قال في الفروع. يعني لا نزاع بين الائمة - 00:43:08

انه ينقص الاجر لكن قول ابي الفرج ابن الجوزي انه يسقط اه ثوابه يسقط كلها وان كان بعضه يقول قال في الفروع يعني القول بالفرج ومراده ما سبق ايش - 00:43:27

انه قد يكثر فيزيد على اجر الصيام وقد ينقص يقل فيكون دونه. والا ان لم يكن هذا مراده وقوله ضعيف قوله ضعيف انه يبطل الصوم او يبطل اجر الصوم كليا بمجرد - 00:43:48

غيبة وغيبتين لا الله اكبر بعده واختار ابن حزم الظاهري يفطر بكل معصية. يفطر يفطر بكل معصية. والمعتمد خلاف ما زعم مع كون الاجماع على خلافه والله الموفق. الله المستعان - 00:44:07

اسأل الله ان يحفظ لنا السنننا واعمالنا. امين. وان يوفقنا لمرضاته وطاعته والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله

